الحصيلة اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم من واقع الدراسات النفسية المعاصره : مراجعة نظرية

منى جمعه زهنى حسين

أخصائى التخاطب

مركز رعاية ذوى الإحتياجات الخاصة – معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

مقدمة :

المعاقين عقلياً طاقة بشرية غير منتجة إن لم تجد الرعاية الكافية والتأهيل المناسب لهم، وبذلك فهم يشكلون قطاعا مهملا من ثروة البلاد البشريه، فإذا أمكن تدريب هؤلاء وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم يتحولون لقوى منتجة تشارك فى الإنتاج ولو بقدر محدود، وبذلك يحصلون على الحياة الكريمة، والثقة بالذات ويصبحون أيدى تبنى فى المجتمع وبالتالى تعود الفائدة على مجتمعهم وعليهم فى وقت واحد ، وتعد الإعاقة العقلية من المشاكل الهامة حيث يتضح أثرها على كل المجتمعات على حد سواء ، وخاصة المجتمعات النامية مما يعد خسارة بشرية ومادية للمجتمع ، ولقد نالت هذه المشكلة اهتماماً بالغاً لدى الكثير من المجتمعات ، لارتباطها بالكفاءة العقلية للأفراد الذين يعتمد عليهم المجتمع فى بنائه وتطوره وخاصة أن نسبة الأعاقة كبيرة (عفاف عبد المنعم،١٩٩١) .

وعملية تحديد حجم ظاهرة الأعاقة العقلية فى أى مجتمع يعتبر من الإجراءات الأساسية وذلك لأعتبارين إثنين :الأول: أن أى مشروع تنموى أو أى تخطيط من قبل الأجهزة المسؤلة عن هذه الظاهرة يستوجب سلسلة من المعطيات الرقمية . والثانى: إن مثل هذه المعطيات هى التى تسمح بتقييم المجهودات التى يقوم بها المجتمع فى سبيل الحد أو التخفيف من آثار ومشاكل هذه الظاهرة (الغالى أحرشاور،٢٠٠٣،١٢٤). ومن المصطلحات المستخدمة للتعبير عن مدى انتشار الأعاقة العقلية مصطلح النسبة المئوية ويعنى تكرار الحدوث بوجه عام ، ومهما كان من أمر هذه المصطلحات ، فإن ظاهرة انتشار حالات الأعاقة العقلية بالنسبة إلى عدد السكان أصبحت أمر شائعاً ، حيث بينت هيئة الصحة العالمية الى أن عدد المعاقين عقلياً فى عام ١٩٩٢ بحوالى ٥٣٠ مليون معاق تقريباً من سكان العالم منهم ١٢٢ مليون طفل معاق فى العالم الثالث ، كما قدرت نسبة هؤلاء المعاقين بحوالى ١١– ١٥ % من مجموع سكان هذا العالم (مروى محمد محمد على،٢٠٠٨،٥). فى حين تتراوح نسبة الإعاقة العقلية فى مصر مليوناً وثلث إلى المليون والنصف معاق ، وسوف تزداد هذه النسبة إلى ما يقرب من ٢ مليون و ١٣٠ الف معاق عقلياً عام ٢٠١٦ طبقاً للإحصائيات ، ويقدر الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء عام ١٩٩٦ أن نسب المعاقين فى مصر ٣,٤ % ونسبتهم من فئات المعاقين بصفة عامة ٧٣% (لويس كامل مليكة ،١٩٩٨، ٤٣) .

وتعتبر اللغة من المهارات الأساسية والضرورية للتواصل مع الآخرين والتعامل معهم ، وإتقانها من العوامل الضرورية في تحقيق نجاح الفرد في حياته خاصة ومجتمعه بصورة عامه . كما أنها من أهم المهارات التي يتم إكتسابها في مرحلة الطفولة المبكرة ، فالقدرة علي فهم اللغة وتكوين حصيلة لغوية والتعبير والتواصل اللغوي الاجتماعي بشكل واضح وسليم من المعايير الأساسية والهامة في بداية عملية التعلم واكتساب الخبرات الحياتيه والنمو المعرفي والإنفعالي والإجتماعي والتكيف السليم للطفل مع متطلبات الحياة الإجتماعية ، واللغة بمفهومها المتكامل أي الصوتي والدلالي والبلاغي تساعدنا علي التواصل السمعي والبصري واللفظي وأيضاً التكيف النفسي والبيئي والإجتماعي ، والتعلم المعرفي والأكاديمي وكذلك بناء علاقات إجتماعية مناسبة داخل الأسرة والمجتمع الخارجي والتحكم في الإنفعالات والسلوك الشخصي ، كما أنها الوسيلة الرئيسية التي يتواصل بها الأجيال ، وعن طريقها تنتقل الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية بمختلف صورها من جيل إلي آخر فهي وسيلة للاتصال وتبادل الأفكار وتستخدم للحصول علي المعلومات والتعبير عن نتائج الفكر وتحقيق الحاجات الإنسانية خاصه والحاجة للوجود في الجماعة ، كما تفيد في إعطاء معني وتصور للمشاعر والانفعالات وتساعد علي حفظ التراث ونقل القيم والعادات (ليلي أحمد كرم الدين ، ١٩٩٠، ٧ : ١١) .

كما أشارت الدراسات التى أهتمت بنمو الحصيلة اللغوية لدى الأطفال بنتائج مختلفة بل متناقضة احياناً وذلك لصعوبة حصر المفردات التى يفهمها الطفل فمن السهل حصر الكلمات التى ينطق بها الطفل فى بداية كلامه لقلتها ولكن هناك صعوبات منهجية تطبيقية ونظرية تحول دون التحديد الدقيق للمحصول اللغوى للطفل فى سنوات مختلفة (هدى الناشف ،١٩٩٨، ١٧).وبينت الدراسات التى أجريت حول تطور الحصيلة اللغوية بعد إكتساب الكلمات الأولى أن ذلك التطور يبدأ بطيئاً نسبياً ثم تزداد سرعته زيادة كبيرة طوال فترة ما قبل المدرسة ، يلى ذلك بطء فى نمو الحصيلة اللغوية على الأقل حتى مرحلة النضج العقلى (ليلى أحمد كرم الدين ،١٩٨٩، ١٠٤) ،وقد لوحظ أن الطفل ينطق كلمته الأولى ويزداد محصوله اللغوى ليصل إلى ٩٠٠كلمة تقريباً فى سن الثالثة ، والى حوالى ١٥٠٠ كلمة فى سن الرابعة ، والى حوالى ٢٥٠٠ كلمة عند الإلتحاق بالمدرسة (ثناء يوسف ،٢٠٠١، ٣٧) ، وتنمو الحصيلة اللغوية

للطفل على أساس من الفهم فى سن السنتين حتى ٤ سنوات كما يزداد فهم الأسئلة والأوامر ويصبح كلامه مفهوم أكثر كلما تقدم فى العمر (هدى برادة ،فاروق صادق ،١٩٨٥، ٣٢).

وحول العلاقة بين الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم اتفق الأطباء والمدرسين وأولياء الأمور على أن هؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم يعانون من تأخر فى اكتساب الحصيلة اللغوية ، ومن ثم فإنه من المهم أن نؤكد على أهمية التدخل المبكر وتكثيف الجهود التربوية وضرورة تقديم الرعاية المتكاملة من خلال تقديم الخدمات وتصميم البرامج العلاجية التى من شأنها الحد من الأثار السلبية للإعاقة العقلية. وسيقتصر البحث الحالى على بيان الخصائص اللغوية المميزةللمعاقين عقلياً من فئة القابلين للتعليم من واقع الدراسات النفسية المعاصرة .

الحصيلة اللغوية: Vocabulary

الحصيلة اللغوية للطفل هى العدد الكلى للكلمات أو المفردات التى يعرفها ويستخدمها الطفل وتنقسم الى:

١. الحصيلة اللغوية المنطوقة أو المتعلقة بالتعبير "Expressive Vocabulary " ويقصد بها العدد الكلي للكلمات التي ينطقها الطفل ويستخدمها فعليا في حديثه في مختلف المواقف .
٢. الحصيلة اللغوية المفهومة أو الجانب الإستقبالي للحصيله اللغوية " Understood or Receptive Vocabulary " ويقصد بها العدد الكلي للكلمات التي يفهمها الطفل عند سماعها منطوقه ويكشف عن هذا الفهم بأية طريقة ، كأن يشير إلي صورة تعبر عن الكلمة التي يسمعها أو يطيع أمرا يصدر إليه بشأنها أو غيرها من الطرق التي يمكن أن يستدل منها علي فهمه الكلمة (ليلي أحمد كرم الدين ،١٩٨٩، ٢٦) .

إذا كانت ليلى كرم الدين عرفت الحصيلة اللغوية من خلال العدد الكلى للكلمات المنطوقة والمفهومة فإن(فاروق الروسان،٢٠٠٠) يوضح اللغة المنطوقة من خلال قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابتها ولغة الإشارة. كما يرى أن اللغة الاستقبالية أو المفهومة هى التى تتمثل فى سماع اللغة وفهمها وتنفيذها دون نطقها.

وتوضح (كريمان بدير ،واميلى صادق،٢٠٠٣) اللغة المنطوقة بأنها الكلمات التى توصل رسالة ما، واللغة الاستقبالية أو المفهومة هى ما قد يتم فهمة من الكلمات المستخدمة.

الإعاقة العقلية: Mental Retardation

تعرف الإعاقة العقلية بأنها "أداء عقلى وظيفى عام منخفض إنخفاضا دالا عن المتوسط ، ينتج عنه أو يرتبط بخلل مصاحب فى السلوك التكيفى ويظهر خلال المرحلة الإرتقائية (لويس مليكه،١٩٩٧،٤٥٥) .

وتقدم الجمعية الامريكية للأعاقة العقلية تعريف في عام ٢٠٠٢ انها ليس شئ نملكه كعين زرقاء أو قلب مريض أو قصر قامة أو نحافة كما أنه ليس اضطراب عقلي أو طبي بل هو حالة وظيفية خاصة تبدأ في مرحلة الطفولة وتتحدد بكل من مهارات الذكاء والتكيف وتعكس فجوة بين قدرات الشخص والتوقعات البيئية منه وخاصة العقلية المعرفية والإجتماعية .

المعاقين عقلياًالقابلين للتعليم :Educable Mentally Retardation

هم فئة من المعاقين عقليا تتراوح نسبه ذكائهم ما بين ٥٠-٧٠ وتشبه خصائصهم الجسميه والحركية خصائص أقرانهم العاديين ، ولديهم القدرة علي التعلم الأكاديمي حتي الصف الثالث الأبتدائي(مروى محمد على ،١٠،٢٠٠٨).

الخصائص اللغوية :

تتمثل معظم مشكلات اللغة للمعاقين عقلياً فى مشكلات الكلام وصعوبة تشكيل الأصوات ، أو فى الأخطاء النطقية ، أو فى مظاهر السرعة الزائدة فى الكلام ، أو ظهور وقف أثناء الكلام ، أو فى الأصوات غير المسموعة ، فهذه الاضطرابات سوف تجعل المعاقين عقلياً عاجزين عن فهم الآخرين أو الاتصال بهم والتفاعل معهم بشكل جيد (رمضان محمد القذافى ،١٩٩٦، ١٣٥)،ولكى يتم الحديث عن التطور اللغوى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم لابد أن يتم دراستها من مراحلها التطورية الأولى كما يلى :

مرحلة ما قبل اللغة :

الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم قادرون على تقليد الأصوات التى يصدرها الآخرون ففى البداية يقوم الطفل بتقليد هذه الأصوات عن طريق الصدفة المناغاة ثم يقلدها عن قصد وهو ما يسمى بالمصاداة وعلى الرغم من أن هؤلاء الأطفال يكتسبون وينتقون الأصوات الموجودة داخل اللغه إلا أنهم يستعملونها دون معرفة معناها وهناك نماذج أخرى للمحاكاة والتى تتضمن التدريب على طرق التوقف وتغيير نغمة الأصوات بالإضافة إلى استخدام مجموعة من الأصوات فى أثناء الكلام والمحادثات التى يقومون بها ويستخدم مصطلح الرطانة التعبيرية لوصف مجموعة الأصوات التى تبدو كأنها جميلة ولكن فى الحقيقة هى تحتوى على كلمات غريبة وغير معروفة .

اللغة الأستقبالية :Understood or Receptive Language

استقبال وفهم الكلمات لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم يتقدم بصورة ملحوظة عن القدرة على التعبير لديهم ، والقدرة على فهم معانى الألفاظ لديهم أكبر من القدرة على تركيب المقاطع والجمل .

اللغة التعبيرية:Expressive Language

اللغة التى يعبر بها الإنسان عن نفسه ، خاصة لغة الكلام هى من مظاهر تطوره العقلى ، والعلاقة واضحة بين الذكاء والنمو اللغوى للمعاقين عقلياً فهم يبدءون الكلام متأخرين عن الأطفال العاديين ، فهؤلاء الأطفال يفهمون أكثر مما يتكلمون وتعلم الكلام لديهم عملية طويلة معقدة يشترك فيها عوامل متعددة وأجهزة مختلفة لذلك إذا حدث خلل ما فى منطقة فهذا يؤدى إلى إضطرابات الكلام، كما يواجهون الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم صعوبات بالغة فى إستخدام وفهم المفاهيم المختصرة مثل المفاهيم الزمنية والمفاهيم النسبية مثل أكبر أصغر وبصفة عامة فإن كلما كان المصطلح ملموس ومدرك كلما تعلمه الطفل (سهير محمد ،٢٠٠٥ ،٢٣:٢٢) .

إن ضعف الأداء اللغوى سمة تميز الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم ، فلديهم نقص فى المفردات والصرف والنحو والمعالجة واللغة التعبيرية حيث يصعب عليهم التعبير عن ذواتهم بشكل جيد ويعود ذلك للقدرات العقلية المحدودة بشكل عام هناك فروق واضحة فى اكتساب اللغة لديهم .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Ring,2005) أن أطفال الإعاقة العقلية لديهم صعوبات فى تشكيل الفعل المتسلسل والذى يؤدى إلى صعوبات فى فهم المبنى للمجهول والضمائر والملامح النحوية قليلة التحديد مما يؤدى إلى ارتفاع مستويات أشكال الكلمات غير الصرفية .

وقد أشارت نتائج دراسة (Liu,et.al,2002) بعنوان الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بنسبة الذكاء والعمر الزمنى ودرجة الإعاقة العقلية، عن تحسن فى فهم اللغة لدى الأطفال المعاقين عقلياً ، وذلك طبقا لمستوى الذكاء ودرجة الإعاقة والعمر الزمنى، وفهم الأطفال لحوالى (١٠١)أسم، (٤١) فعل، (٢٦) صفة، (٦) كلمات مركبة.

والجدير بالذكر أن دراسة (Davie,et.al ,2002) قد أوضحت أن المشاركة فى قراءة الكتب يستخرج لغة واضحة أكثر ولغة معقدة أكثر للأطفال الصغار ذوى الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة ، ويتيح للأطفال فرصة أكبر للتفاعل اللفظى بينهم وبين المسئولين المساعدين لهم.

وتشير دراسة (سهيرمحمد ،٢٠٠٥)إلى تحسن بعض الوظائف اللغوية والمعرفية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ممن يعانون من أعراض دوان بعد تطبيق " برنامج بورتاج " عليهم.

متوسط طول الجملة :

الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم لا يبدؤون بجمع الكلمات مع بعضها إلا بعد أن يصبح عدد مفرداتهم ١٠٠ كلمة وليس ٥٠ كلمة مثل الطبيعيين وبذلك يكونون فى عمر أكثر من ٤سنوات عندما يصلون لإنتاج جملة من كلمتين أى أنهم يعانون من نقص فى حجم المفردات فهى لا تنمو بسرعة مع تقدم العمر ، ويرتبط هذا القصور والبطء فى تطور متوسط الجملة مع صعوبات فى مهارات الذاكرة وصعوبات تنظيم تسلسل الكلمات وجمعها نحوياً لتكوين جمل أطول.

وكشفت دراسة (Michael,2009) أن أداء أطفال الإعاقة العقلية البسيطة من فئة متلازمة داون أسوء بشكل دال من الأطفال الأسوياء فى الأحكام النحوية للجمل ، فأطفال الإعاقة العقلية يحذفون الأفعال عند سرد القصص بشكل دال وملحوظ وخاصة عند رواية موضعين أو ثلاث أوضاع للفعل ، ويميلون بشكل دال إلى حذف العناصر الهامة والضرورية والبنية التركيبية مثل الفاعل فى الجمل التى تحتوى على فعلين أو ثلاث .

النطق : Articulation

عملية النطق هى نشاط اجتماعى يعتمدعلى التوقفات العصبية الدقيقة والمركبة ومركز الكلام فى المخ الذى يسيطر بدوره على الأعصاب التى تقوم بدورها بتحريك العضلات اللازمة لإخراج الأصوات كما يشترك فى تلك العملية الرئتان والحجاب الحاجز والأوتار الصوتية والحنجرة والفم

والتجويف الأنفى واللسان والشفتان ، وكلها تعمل فى تناسق وتآزر يؤدى الى النطق الصحيح ويساعد على ذلك أيضا القدرة العقلية والعوامل الانفعالية وتشترك أيضا عوامل جسمية وعوامل نفسية متعددة بعضها وراثى وبعضها بيئى فى إحداث صعوبات للنطق وعيوب الكلام لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم ، فأى خلل فى منطقة ما سوف يؤدى الى صورة أو أخرى من أضطربات النطق (عبد الرحمن سيد، ٢٠٠٠ ، ٤٩).

وأظهرت دراسة(Van,et.al,2010) فاعلية البرنامج العلاجى للتدخل المتكامل بالوعى الفونولوجى"النطق والكلام" مع أطفال الإعاقة العقلية حيث أظهر الأطفال المشاركين زيادة فى فهم الرسالة ، وزيادة فى الوعى بأصوات الحروف الأولى من الكلمة والأستجابات تتجاوز المستوى المتفق علية أو المقبول (وهو ٧٠% صحيح) من مهام الوعى الفونولوجى وتشير نتائج الأطفال وما تتضمنة مناقشات المعالجين والأباء الى أستنتاج أن التدخل المتكامل فى الوعى الفونولوجى "النطق والكلام وفهم الرسالة "فعال فى علاج أنماط أخطاء النطق والكلام عند مستوى الكلمة الأولى الواحدة لدى صغار الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية .

الكلام :Speech

هناك العديد من انماط الكلام المرضية التى تظهر لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم منها الكلام غير الواضح وصعوبة تشكيل الأصوات ، والسرعة الزائدة فى الكلام ، أو ظهور وقفات أثناء الكلام أو عسر الكلام الذى يتسبب فى بطء وصعوبة تناسق حركات أعضاء النطق اللسان والشفاه خلال الكلام ويؤدى الى تشوه فى إخراج الأصوات،ويظهر أحياناً صوت خنف بسبب تسرب هوائى من الأنف لصعوبة إغلاق الفتحة اللهائية البلعومية .

ومن الأدلة التى ذكرناها نشير فى النهاية إلى أن الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم يواجهون صعوبات فى الجوانب اللفظية والكلامية التى ترتبط بحالة النمو العام لديهم ، وذكرت العديد من الدراسات الحديثة التى تناولت تنمية التركيبات اللغوية أن القدرات الخاصة بوظائف التواصل والتراكيب اللغوية غالباً ما تزداد كلما تقدم الطفل فى العمر ، وبالتالى عند تطور برامج لغوية من أجل الأطفال المعاقين يجب على المدرسين والمربين المتخصصين أن يقارنوا بدقة القدرات المعرفية للطفل كى تواجه مطالب مهارات الاتصال اللغوى فعند اكتساب لغة مقروءة أو مكتوبة أو بالإشارة يبدو أن الأطفال يتعلمون من تركيبات بسيطة إلى أكثر تعقيد واستخدام المعنى كمفتاح لتفسير الصيغ التركيبية وربط التركيب بمعنى وتفضيل التركيب البسيط على استراتيجيات التركيب المعقد.

قائمة المراجع:

١. الغالى أحرشو (٢٠٠٣) :**الأطفال المتأخرين عقلياً ومشكلة الإدماج المدرسى** ،الكويت ، الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية .

٢. ثناء يوسف الضبع (٢٠٠١) : **تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال** ،ط١،القاهرة ، دار الفكر العربى .

٣. رمضان محمد القذافى (١٩٩٦) : **رعاية المتخلفين ذهنياً** ، الأسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

٤. سهير محمد محمد توفيق عبد الهادى(٢٠٠٥) : مدى فاعلية برنامج بورتاج فى التنمية اللغوية والمعرفية للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة ممن يعانون من أعراض داون، **رسالة دكتوراه** منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة .

٥. عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٠): **سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة** ،جامعة عين شمس،كلية التربية .

٦. عفاف عبد المنعم (١٩٩١) : **المشكلات السلوكية وبعض نواحى الشخصية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً بمدارس التأهيل الفكرى" دراسة مقارنة"** ، المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى ، جامعة عين شمس ، مركز دراسات الطفولة .

٧. فاروق الروسان (٢٠٠٠): **مقدمة فى الاضطرابات اللغوية** ، المملكة العربية السعودية : دار الزهراء للنشر.

٨. كريمان بدير وإميلى صادق (٢٠٠٣): **تنمية المهارات اللغوية للطفل** ، القاهرة : عالم الكتب .

٩. لويس كامل مليكه (١٩٩٨) : **مقياس ستانفورد بينيه للذكا ء** الصورة الرابعة ، القاهرة : مكتبة النهضة العربية.

١٠.لويس كامل ملكيه (١٩٩٧) : **علم النفس الاكلينيكي** ، القاهره : مكتبة الأنجلو المصرية.

١١. ليلى أحمد كرم الدين (١٩٩٠) : **قوائم الكلمات الأكثر إنتشارا فى أحاديث الأطفال من عمر عام حتى ستة أعوام** ،مطبوعات مركز توثيق وبحوث أدب الطفل ،القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٢. ليلى أحمد كرم الدين (١٩٨٩):**الحصيلة اللغوية المنطوقة لطفل ما قبل المدرسة "من عمر عام حتى ستة أعوام "**، ،الكويت :الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة، ع (١١) ، مايو.

١٣. مروى محمد محمد على (٢٠٠٨) :مدى فاعلية برنامج غنائى فى تنمية اللغة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ، **رسالة ماجستير** غيرمنشورة، جامعة عين شمس، كلية الأداب.

١٤. هدى برادة ،فاروق صادق (١٩٨٥) : **علم نفس النمو** ،برنامج تأهيل معلمى المرحلة الأبتدائية ،القاهرة ،وزارة التربية والتعليم .

١٥. هدى الناشف (١٩٩٨) : **اعداد الطفل العربى للقراءة والكتابة**،الأردن :دار الفكر العربى.

16. AAMR,(2002): "Definition of Mental retardation".{on line} Available from: **http:llwww.aamr.org** / policies /fag, mental retardation Shtml .

17. Davie,J,et al. (2002):"A comparison of the expressive language opportunities provided by shared book reading and facilitated play for young children with mild to moderate intellectual disabilities", **Journal of Education Psychology,** Vol (22),N(4).Sep ,PP 445-460.

18. Liu, U. et al. (2000): "Areseach on the vocabulary comprehension of mentally retarded children", **Journal of psychological science ,** Vol (23), N(6), Nov, pp 686-689.

19. Michael, S.(2009):Verb Comprehension and Use in Down Syndrome **(M. A. Dissertation)**,University of Maryland , Colleyepark.

20. Ring,M,(2005) : Morphology and Syntax in Children with Neuron Developmental Disorders :A study of Down's

Syndrome and Williams Syndrome **,(Ph.D. Dissertation),** England University of Essex

21. Van, B. et al. (2010): Integrated Speech and Phonological awareness intervention for Pre-school Children with Down Syndrome , **International Journal of Language & Communication Disorders** . vol(45) N(3), P 320- 335 .

الحصيلة اللغوية لدى عينة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم من واقع الدراسات النفسية المعاصره : مراجعة نظرية

ملخص

الإعاقة العقلية من المشاكل الهامة حيث يتضح أثرها على كل المجتمعات على حد سواء، ويصاحب هذه الإعاقة مجموعة من الخصائص اللغوية المميزة لأطفال الإعاقة العقلية القابلين للتعليم ، والتى كشفت عنها الدراسات النفسية المعاصرة ومنها: وجود تأخر فى النمو اللغوى بإختلاف العمر العقلى لأطفال الإعاقة العقلية القابلين للتعليم ، ويشمل التأخر اللغوى كل نواحى اللغة من إنخفاض الحصيلة اللغوية ومشكلات الكلام وصعوبة تشكيل الأصوات ، أو فى الأخطاء النطقية ، أو فى مظاهر السرعة الزائدة فى الكلام ، أو ظهور وقف أثناء الكلام ، أو فى الأصوات غير المسموعة والمضمون والكلام ورواية القصص ، فهذه الإضطرابات سوف تجعل المعاقين عقلياً عاجزين عن فهم الآخرين أو الاتصال بهم والتفاعل معهم بشكل جيد، كما يميل أطفال الإعاقة العقلية القابلين للتعليم إلى حذف الأفعال عند سرد القصص وحذف البنية التركيبية للجملة مثل حذف حروف الجر والضمائر والفاعل فى الجملة التى تحتوى على فعلين أو أكثر بالإضافة إلى وجود ضعف فى اداء الذاكرة اللفظية قصيرة المدى ونقص اللغة التعبيرية. كما كشفت نتائج الدراسات عن وجود تأخر فى إكتساب الصوت ونطق الحروف المتحركة ، والإفراط فى إستخدام عمليات صوتية غير مناسبة فى إخراج الكلام كالإبدال والحزف والتشويه للأصوات الكلامية ، وزيادة فى أخطاء نطق الحروف الساكنة ، ولديهم نسبه عالية من المحادثات البسيطة غير المركبة من الفونيمات .

Language Vocabulary of A Sample of Educable Mentally Retarded Children from Reality of Contemporary Psychological Studies: Theoretical Review

Summary

Mental Retardation is one of the critical problems which impact is reflected evidently on all societies. This disability is accompanied with a set of language characteristics distinguish particularly the educable mentally retarded children as exposed by contemporary studies, including: delay in linguistic development due to difference in mental age. This delay overwhelms all the language aspects such as low vocabulary, problems in speech, difficulty in conforming sounds, pronunciation errors, and aspects of excessive speed in speaking; in addition to sudden stop during talking, unheard sounds, content, talk, and narrating stories. These disorders make the Mentally Retardad incapable of understanding others, communicate, or interact with them in a good way. Moreover, the educable mentally retarded children tend to omit verbs at narrating stories and omit the bodily structure of the sentence such as omitting prepositions, pronouns, subject in a sentence containing two or more verbs, in addition to weakness in the short-term verbal memory and shortness in expressive language.

Results of studies indicate a delay in acquiring voice and uttering vowel letters, excessiveness in using inappropriate vocal operations during talking such as replacing letters, distortion of verbal sounds, and increase of errors in uttering consonant letters, besides a high rate of simple discomposed conversations of phonemics.